

تعد نظرية Urie Bronfenbrenner يوري برونفنبرنر البيئية واحدة من أكثر الأطروحات المعتمدة حول تأثير البيئة الاجتماعية على تنمية الناس. ويدعي أن البيئة التي نشأنا فيها تؤثر على جميع مستويات حياتنا. فإن طريقة تفكيرنا ومشاعرنا التي نشعر بها وأذواقنا وتفضيلاتنا ستحدد من خلال عوامل اجتماعية مختلفة. شكلت نظرية برونفنبرنر البيئية، الأساس للعديد من الدراسات في التخصصات الأخرى، فعلى سبيل المثال، يستمد علم النفس النموي وعلم الاجتماع منها مباشرة. في عمل بعنوان بيئة التنمية البشرية – Human development environment. مبادئ نظرية برونفنبرنر البيئية لاحظ يوري، عالم النفس الأمريكي الذي ابتكر النظرية، أن طريقة الأطفال في التغيير تعتمد على السياق الذي نشؤوا فيه. ولذلك قرّر دراسة العناصر الأكثر تأثيراً في نمو الطفل بهذا المعنى. لقد تصور عالم النفس البيئة على أنها مجموعة من الأنظمة المترتبة ببعضها البعض. وبالتالي، فإن تأثير أحدها على نمو الطفل كمثل يعتمد على العلاقة مع الأخريات. ثم يتم تنظيمها بدءاً من الأقرب إلى الطفل فالأبعد عنه. إن التغيير في الوضع البيئي يمكن أن يؤثر على الشخص. ولذلك فمن الطبيعي أن تتغير طريقة حياة الشخص الذي ينتقل إلى بلد ذي ثقافة تختلف عن ثقافته الخاصة.